

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة نظام رمز الصوت يستخدمه مجموعة من الناس الخاصة لاتصال وتعامل (أحمد مهتدي أنصار, ٢٠٠٩: ١). اللغة هي نظم اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار (علي الخولي, ١٩٨٢: ١٥). يمكن للإنسان باللغة التفكير وإيصال أفكارهم. القدرة على اللغة هي التي تجب أن تكون للإنسان. واللغة التي يمتلكها البشر كثيرة وتختلف من حيث الأصل أو العائلة أو العناصر التي تؤثر عليها. يوجد في الحياة كثير من اللغات الأجنبية إلا اللغة الأم وواحدة منها هي اللغة العربية. كما شرحت اللغة في التعريف, تقال أنها وجود حاشية من الأصوات ولها نظام كأداة فردية و تعاونية (أدي ناندانج وعبد القاسم, ٢٠١٨: ١).

اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في العالم, واللغة التي تستخدم في عشرين بلدا تقريبا لأنها لغة الكتاب المقدس ومتطلبات دين الإسلام العالمي (أزهار أرشاد, ٢٠٠٩: ١). أما اللغة العربية في الإندونيسي هي اللغة الأجنبية لها دور مهم خاصة لأمة الإسلام. واللغة العربية كلغة الدين معناه أن الفهم عن شريعة الإسلام هو ضرورة لعبادها (أحمد مهتدي أنصار, ٢٠٠٩: ١).

كانت مؤسسة تعليم اللغة العربية عاما تنقسم إلى قسمين, منها المؤسسة التي تقوم بها التربية الرسمية تحت رعاية وزارة الدين ووزارة التربية الوطنية. والأخرى المؤسسة التي تقوم بها التربية غير الرسمية. ومؤسسة التربية

الرسمية في تعليم اللغة العربية تحت رعاية وزارة الدين تبدأ من مستوى روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية والجامعة الإسلامية, وكذلك المدارس الدينية والمعاهد. أما مؤسسة التربية الرسمية في تعليم اللغة العربية تحت رعاية وزارة التربية الوطنية هي المدرسة الثانوية العامة كمحتوى المحلي ومنهاج إختياري وبالإضافة إلى الجامعة الحكومية أو الخاصة.

وفي تعليم اللغة الأجنبية فإن المفردات أهم من جميع جوانب اللغة التي يجب على التلاميذ فهمها. جدير بالذكر أن اللغة هي من المواد الصعبة, فلذلك لا بد للطلاب أن يتعلمها ويهتم بها بالجد. وبجانب إلى استعداد نفس التلاميذ في تعلم اللغة العربية خاصة فمهارات المدرس الخاصة و قدرة على إدارة الفصل مطلوبة أيضا. المهارات المقصودة هي المهارة لتنافع الوسائل والطرق التي تمكن مريح التلاميذ أثناء تعلم اللغة الأجنبية والعربية خاصة. فلا بد للمدرس الطريقة والأسلوب المعينة والمناسبة بأحوال التلاميذ كي يكون التعليم مجتدبا وممتعا ووصولاً إلى أهدافه. تعتبر الطريقة فعالة إذا كانت تمكن أن تطلع ميول التلاميذ وقدراتهم. استخدام الطريق المناسبة يعين فعالية التعليم (موليانا, ٢٠٠٢: ١٠٧).

الطريقة هي التخطيط الشاملي عن تمثيل وتقديم اللغة نظاميا باعتبار المدخل المعين (شمس الدين أشرفي, وأصحابه, ٢٠٠٨: ٨٢). وبخلاف ذلك, تعيين الطريقة المناسبة لازم أن يستند إلى الغرض ونفس التلاميذ و قدرتهم. وطريقة التعليم لها معنى اخر هي كيفية أي نظام يستخدم في التعليم الذي يهدف إلى تمكين التلاميذ من معرفة مواد التعليم المعين وفهمها واستخدامها واستيعابها أيضا (فاضلة, ٢٠١٢: ١٦١).

وبجانب الطريقة هناك مقوم مهم الاخر هو الأسلوب في التعليم. أسلوب التعليم هو شكل المرء في أداء الطريقة المعينة و الفردية (وينا سنجايا, ٢٠١٠). فالمدرس يحتاج إلى الأسلوب في إلقاء الواد إلى التلاميذ و خير المدرس هو الذي يختار الأسلوب المناسب لمواقف التلاميذ و أحوالهم.

كما هو المعروف أن وسط التلاميذ بشكل الأساس يحبون السمع والغناء والتعلم بالغناء. ويمكن الإستنتاج أن الغناء أو الموسيقى هو جزء مهم في عملية التعليم. كثير من الأغنية تبدأ من الغناء التقليدي إلى الحديثي يمكن استخدامه كخيار في تعليم اللغة العربية خاصة. فلازم على المدرس أن يختار وينتخب أو يصنع الغناء الذي يمكن استخدامه في عملية التعليم حسب لتنغيم الجماعي أو التنغيم مع الأنشطة الأخرى.

يستخدم أسلوب الغناء لاجتذاب ميول التلاميذ في تعلم اللغة العربية, ذكرنا أن درس اللغة العربية في إندونيسيا خاصة لم يزل أن يعتبر صعبا ومملا خاصة للطلاب الجدد فيه. وبجانب لاجتذاب ميول التلاميذ يرجى لهذا الأسلوب أيضا لاعطاء تنوع الجديد في تعليم اللغة العربية. فبالغناء يمكن التلاميذ التعبير عن شيء مجتذب وممتع, حتى يكون أسهل الذكر في ذهنهم (ليلي ألفية الجنة, ٢٠١٣: ٦٢).

كما هو المعروف أن تعليم اللغة العربية له غرض لكشف قدرة لغة التلاميذ و نموها فعلا أم سلبيا. للغة أربع مهارات, منها مهارة الاستماع والكلام والقراء و الكتابة (اسيف هرماوان, ٢٠١٨: ٩٠).

من مشكلات التي توجد في تعليم اللغة العربية هي نقصان القدرة التلاميذ في القراءة. وكفاءة الإدراك على الحروف والمفردات العربية هي خطوة الأولى في مهارة

قراءة النص العربي. من الواقع أن القراءة هي أنشطة فهم النص بالتلفظ في القلب. وقيل في نظرية الأخرى أن القراءة هي عملية الاتصال بين القارئ والكاتب بوسيلة كتابته. فلذلك يوجد الارتباط الإدراكي بغير عمد بين الكلام والكتابة (اشيف هيرماوان, ٢٠١٨: ١٣١).

واستنادا إلى إنتاج الملاحظات فيمدرسة الثانوية الإسلامية مطلع الهدى, لم يزل يوجد التلاميذ الذين لم يقدرُوا على قراءة النص العربي جيدا. وذلك الحال يمكن نظره عند ما يعقد تعليم اللغة العربية لمادة القراءة خاصة وباعتبار نتائج الامتحان اليومي للطلاب. والسبب يعني نقصان قدرة التلاميذ في استيعاب مادة اللغة العربية الأخرى مثل المفردات والتركيب أو الحوار. وهناك العوامل الأخرى هما العوامل الداخلية والخارجية. فالعوامل الداخلية تشمل على الميول والملكة والتشجيع وقدرة التلاميذ. أما العوامل الخارجية تشمل على طريقة التعليم وبيئة خارج المدرسة تمكن أن تؤثر على قدرة التلاميذ في تعلم اللغة العربية. والسبب لأنها تتعد باستخدام لغة الأم حتى يشعر التلاميذ صعوبة في تعلم اللغة العربية لأنها لم تزل أجنبيا لهم. سيتم تحفيز إمكانات التلاميذ بمساعدة الوسائل والوسائط والبنية الأساسية تدفع عن عملية التعليم (نور صالح, أولي النوحى, ٢٠١٣: ٢٠٩).

ذكرنا أن نقصان قدرة التلاميذ لمادة القراءة في مدرسة الثانوية الإسلامية مطلع الهدى للفصل السابع, فلذلك أخذ الكاتب المبادرة للبحوث باستخدام أسلوب الغناء في اعتراف الحروف والمفردات العربية الغريبة للطلاب. والتعليم يبدأ المدرس بتقديم نص العربي وتلفظ المفردات الغريبة. وإلقاء تلك المفردات يستخدم النغمة الذي يبدأه المدرس ويكرره التلاميذ بصوت عال. ومع ذلك, هذا

الأسلوب يساعد التلاميذ لتمارين تلفظ الحروف والمفردات العربية جيدا من حيث مخارج الحروف وعلامات الترقيم مثل الحروف المشددة والمنون وغيرها.

واستنادا إلى خليفة البحث السابقة, يريد الكاتب أن يبحث عن تعليم القراءة باستخدام أسلوب الغناء الذي يختاره الكاتب كالمحلل لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية. سيتم هذا البحث بالموضوع: "تطبيق أسلوب الغناء في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف السابع بمدرسة مطلع الهدى الثانوية الإسلامية باليئنداح باندونج)"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بالنسبة لخليفة البحث السابقة, سيبحثه الكاتب عن مشكلات البحث الآتية:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على القراءة في الصف السابع بمدرسة مطلع الهدى الثانوية الإسلامية باليئنداح باندونج قبل استخدام أسلوب الغناء في تعليم القراءة؟

٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على القراءة في الصف السابع بمدرسة مطلع الهدى الثانوية الإسلامية باليئنداح باندونج بعد استخدام أسلوب الغناء في تعليم القراءة؟

٣. كيف تكون فعالية تطبيق أسلوب الغناء في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة في الصف السابع بمدرسة مطلع الهدى الثانوية الإسلامية باليئنداح باندونج بعد استخدام أسلوب الغناء في تعليم القراءة؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بالنسبة لتحقيق البحث السابق, تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. معرفة قدرة التلاميذ على القراءة في الصف السابع بمدرسة مطلع الهدى الثانوية الإسلامية باليئنداح باندونج قبل استخدام أسلوب الغناء في تعليم القراءة.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على القراءة في الصف السابع بمدرسة مطلع الهدى الثانوية الإسلامية باليئنداح باندونج بعد استخدام أسلوب الغناء في تعليم القراءة.

٣. معرفة فعالية تطبيق أسلوب الغناء في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة التلاميذ على القراءة في الصف السابع بمدرسة مطلع الهدى الثانوية الإسلامية باليئنداح باندونج بعد استخدام أسلوب الغناء في تعليم القراءة.

الفصل الرابع : أساس التفكير

التعليم هو عملية التعامل بين التلاميذ والمدرس ومصدر المادة في حول التعلم. التعليم مساعدة اعطاها المدرس إلى التلاميذ كي تكون عملية اكتساب العلم والمعرفة واستيعاب المهارات والسلوك وتكوين الشخصية وثقة بنفس التلاميذ. وقيل أن التعليم عملية لمساعدة التلاميذ كي يتعلوا جيدا(خليل الله, ٢٠٠٩:٣). والتعليم هو العمل يقوم به التلاميذ ولم يصنع لهم. في الأساس أنه جهد المدرس لمساعدة التلاميذ ليقوم به التعليم (إيسجوني, ٢٠١٢:١٤).

اللغة العربية هي من الدروس التي يعلمها المدرس إلى التلاميذ في المدرسة, وفيها البحث عن القواعد و تركيب اللغة. واللغة العربية لها أربع مهارات منها مهارة الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة (أحمد مهتدي أنصار, ٢٠٠٩:١٥).

من المهارات التي يجب على التلاميذ استيعابها هي مهارة القراءة. من المحقق أن القراءة أنشطة فهم محتوى الكتابة بتلفظها في القلب. قدرة إدراك الحروف والمفردات العربية هي أول الخطوة في مهارة قراءة النصص العربية.

كما هو المعروف أن اللغة العربية في الإندونيسي لها دور مهم خاصة لأمة الإسلام. واللغة العربية كلغة الدين معناه أن الفهم عن شريعة الإسلام هو ضرورة لعبادها (أحمد مهندي أنصار, ٢٠٠٩: ١). لكن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يزل صعبة في نفس التلاميذ, وسيتم تحفيز إمكانات التلاميذ بمساعدة الوسائل والوسائط والبنية الأساسية التي تدفع عن عملية التعليم (نور صالح, أولي النوحى, ٢٠١٣: ٢٠٩). فدور المدرس هنا ليناسب التعليم مع حالة التلاميذ كي يكون فعالا. وبذلك يسبب الطريقة و الأسلوب متنوعة في تعليم اللغة العربية.

الطريقة هي كيفية مأخوذة للوصول إلى الغرض المعين. وهناك مصطلح واحد المتعلق بالطريقة هو الأسلوب. فالأسلوب كيفية الخاصة في حل المشكلات الموجودة عند أداء الطريقة. من الأساليب التي تجتذب ميول التلاميذ في الإندونيسي خاصة هي أسلوب الغناء. لأنه من الواقع أن وسط التلاميذ في الإندونيسي يحبون السمع والغناء والتعلم بالغناء. أسلوب الغناء هو تلفظ الكلمة أو الجملة العربية باستخدام النغمة. كما يقال في الكتاب التعلم الكمي أن التعلم باستخدام الغناء يشجع تشجيعا كثيرا للتلاميذ, وبذلك يشعرون بالسرور والمستريح وأسرع الفهم عن المادة (بوبي دي فورتير وميكي حيمائي, ٢٠٠٢: ٧٢).

هناك بعض الفوائد من الغناء أو الموسيقى الذي يرتبط بتعليم اللغة

العربية, منها :

١. أن يستطيع الموسيقي مساعدة التلاميذ في استماع وتذكر وحفظ إنتاج

اللغة

٢. أن ترقى قدرة اللغة و القدرة على التعبير و التواصل جيدا

٣. أن يحسن نطق الكلمات (أزهار أرشاد, ٢٠٠٧: ٢٧)

قبل استخدام أسلوب الغناء في تعليم اللغة العربية, سيعطي المدرس الإختبار لمعرفة قدرة التلاميذ في القراءة. الإختبار أعطاه المدرس ينقسم قسمين, منها الإختبار يعقد قبل التجربة يسمى الإختبار القبلي و يعقد بعدها يسمى الإختبار البعدي.

أما الخطوات عن استخدام أسلوب الغناء فهي ما يلي :

١. أن يبحث المدرس عن كلمات الغريبة الموجودة في النص العربي

بالسؤال والجواب

٢. أن يلفظ المدرس المفردات العربية بالغناء

٣. أن يكرر التلاميذ المفردات بالغناء كما لفظ المدرس

٤. أن يكرر المدرس والتلاميذ المفردات بالغناء معا وكلما زاد الوقت أصبح

صوت المدرس أبطأ

٥. أن يطبق المدرس المفردات إلى النص العربي

٦. أن يطلب المدرس على التلاميذ لفهم محتوى النص جيدا

٧. أن يقدم المدرس التوجيه والتشجيع للتلاميذ المحتاجين إليه(إمام

موسيقين, ٢٠٠٧: ٧٧)

يرجى هذا الأسلوب قادرا على ترقية مهارة التلاميذ في قراءة النص العربي فعالا.
وتطبيق أسلوب الغناء في تعليم اللغة العربية نظاميا تقدم الكاتب الرسم البياني
الآتية :



تعليم اللغة العربية

خطوات تطبيق أسلوب الغناء

١. أن يبحث المدرس عن كلمات الغريبة الموجودة في النص العربي بالسؤال و الجواب
٢. أن يلفظ المدرس المفردات العربية بالغناء
٣. أن يكرر التلاميذ المفردات بالغناء كما لفظ المدرس
٤. أن يكرر المدرس و التلاميذ المفردات بالغناء معا وكلما زاد الوقت أصبح صوت المدرس أبطأ
٥. أن يطبق المدرس المفردات إلى النص العربي
٦. أن يطلب المدرس على التلاميذ لفهم محتوى النص جيدا
٧. أن يقدم المدرس التوجيه والتشجيع للتلاميذ المحتاجين إليه
(إمام موسيقين، ٢٠٠٧)

الإختبار القبلي

الإختبار البعدي

مؤشرات قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

١. القدرة على فهم النص
٢. القدرة على إجابة الأسئلة المتعلقة بالقراءة
٣. القدرة على تلخيص القراءة
(تاريفان، ١٩٨٦)

التحليل

نتائج البحث

الفصل الخامس : فرضية البحث

فرضية البحث هي استنتاج المعين بالبحث ولم يتعن حقيقته, ويصبح حقيقيا إذا يشتركه الإثبات. كما قال سوهرسني أريكونتو, (١٩٩٢: ٦٧) الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة مجموعة البيانات.

المشكلة التي تحللها في هذا البحث تتضمن على متغيرين هما المتغير X و المتغير Y. فالمتغير X هو المتغير يؤثر المتغير الآخر, ويقال أيضا المتغير الحر. أما المتغير Y هو العاقبة من المتغير الحر (أزوار, ٢٠٠٧: ٦٢). وفيما يتعلق بهذا البحث, أن المتغير X هو تطبيق أسلوب الغناء في تعليم اللغ العربية, و المتغير Y هو قدرة مهارة التلاميذ في القراءة. والفرضية في هذا البحث هي كما يالي :

H_0 : لا توجد ترقية قدرة التلاميذ في مهارة القراءة باستخدام أسلوب الغناء

H_1 : هناك ترقية قدرة التلاميذ في مهارة القراءة باستخدام أسلوب الغناء

ولاختبار الفرضية يستخدم الكاتب مستوى الدلالة ٥%. ولاختبار حقيقة

الفرضية تستخدمها الصيغة التالية : إذا كان "ت الحسابة" أكبر من "ت الجدول"

فالفرضية الصفرية (H_0) مرفوض, بمعنى أن هناك الترقية. أما إذا كان "ت

الحسابة" أصغر من "ت الجدول" فالفرضية الصفرية (H_0) مقبول, بمعنى أن

هناك لاتوجد الترقية.

الفصل السادس : الدراسات السابقة المناسبة

ومن البحوث السابقة المناسبة هي:

١. فرستيا, سوليح (٢٠١٠) طالبة في جامعة سونان كالي جاغا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا وموضوعها "الغناء كطريقة لترقية استيعاب المفردات العربية للطلاب الفصل عمر بن الخطاب في المدرسة الدينية مسجد ديفونيفوروا يوغياكارتا". دل هذا البحث على أن الغناء كطريقة تعليم المفردات العربية رقي قدرة فهم وحفظ المفردات الجديدة للطلاب الفصل عمر بن الخطاب في المدرسة الدينية مسجد ديفونيفوروا يوغياكارتا, وإنتاجه أن الطلاب يقدر أن يتم أسئلة التقويم جيدا. وهذا يتأكد بوجود ترقية إنتاج الإختبار التقويمي في كل دورة. و يشعر الطلاب مسرورا و مجتذبا بتعلم اللغة العربية حتى يتحمسوا و لا يخافون لاشتراك تعلم اللغة العربية. و يشعرون أيضا بأسهل حفظ و فهم المفردات العربية الجديدة.
٢. وصية النور, إينيح (٢٠١٥) طالبة في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندوج وموضوعها "استخدام وسيلة الغناء في تعليم المفردات العربية لترقية قدرة التلاميذ في مهارة الكلام". وغرض هذا البحث هو لمعرفة ترقية قدرة التلاميذ في مهارة الكلام بعد استخدام وسيلة الغناء. وقد ثبت هذا البحث أن فيه ترقية قدرة التلاميذ في تلفظ المفردات العربية بعد استخدام وسيلة الغناء في عملية التعليم. فبذلك ترتقي قدرة التلاميذ في مهارة الكلام أيضا.
٣. نورحياتي, سيتي ليلي (٢٠١٩) طالبة في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندوج وموضوعها "استخدام أسلوب الغناء في

تعليم المفردات العربية لترقية قدرة التلاميذ على الحوار العربي".
ودل هذا البحث على أن استخدام أسلوب الغناء في تعليم اللغة العربية
رقى قدرة التلاميذ على الحوار العربي. وإنتاجه أن قدرة التلاميذ على
الحوار العربي قبل استخدام أسلوب الغناء في تعليم المفردات العربية
ما زالت مفقودة. وإنتاج الأخر أن قدرة التلاميذ على الحوار العربي بعد
استخدام أسلوب الغناء في تعليم المفردات العربية لها ترقية وتظهر في
النتيجة اليومية.

يتضح من البيان السابق أن البحوث السابقة فرق بهذا البحث، والفرق
أنه يركز عن تطبيق أسلوب الغناء في تعليم اللغة العربية لترقية قدرة
التلاميذ على مهارة القراءة.

